

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | بناء الكعبة

## وقضية التحكيم

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى بناء الكعبة اصل المؤلف رحمة الله تعالى بناء الكعبة في عهد قريش قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

في خمس سنين كان عمره صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون ومكة شرفها الله حرمتها الله او يوم خلق السماوات والارض. فهي محرمة بحرمة الله جل وعلا وجعل الله لها شأنها وتعظيمها من يوم ان خلق الله السماوات - 00:00:30

والعرب. والكعبة مكانها كان ربوة. مرتفعة فمن الارض حجه ادم عليه السلام وحج الانبياء من بعده. فكانوا يحجون البيت الحرام ولم يكن بني وقيل ان ادم بناه. ولا يثبت وانما الثابت اول من بناه هو ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة - 00:01:10 والسلام كما هو ثابت في كتاب الله جل وعلا. ثم بناه بعد ابراهيم العملاقة. ثم جرهم. ثم قريش فبناء قريش هذا على ما ورد انه البناء الرابع للكعبة شرفها الله. وكانت مبنية من الرضم - 00:02:00

هي الحجارة العظيمة التي يبني بها. وقد حصل لمكة على مكة سيل عظيمة جرفت ما حول الكعبة فتصدعت بعض الشيء. وكانت قريش تهاب ان تهدم الكعبة لتبنيها. وتخشى ان تسقط فيكون - 00:02:40

في ذلك لوم عليهم. كيف يتربكونها الى هذا الحد؟ وهم يعظموها وتعظيم الناس لهم من اجل تعظيم الكعبة. فما كانت قريش في الناس من اجل الكعبة فكانوا يتخوفون. ان هدموها خافوا. ليبنيوها. وان - 00:03:20

تركوها حتى تسقط خافوا. فكانوا متحيرين في هذا فتشاوروا فيما بينهم فرأوا انهم يعزموا على البناء. لولا اية عظيمة كانت تشرف كل يوم على جدار الكعبة وكانت تسكن بئرا كان في جوف الكعبة - 00:04:00

وكان على ما قص العلماء رحمة الله كابن كثير في البداية والنهاية وابن هشام في السيرة النبوية وغيرهم ممن اعتنى بالسيرة كان في جوف الكعبة بئر وكانت تلقى فيه الهدايا التي تهدى - 00:04:30

الكعبة وكانت الكعبة مرفوعة بناها فوق القامة في حدود تسعه اشهر ولم تكن مثقفة. ويروى انه اقدم بعض على سرقة الهدايا التي في الكعبة. وكانت تجمع في هذا البئر الذي - 00:05:00

في جوف الكعبة وانه لما اقدم على ذلك انهدم عليه البئر. فصار لا يقدر ان يتحرك ولا يخلص نفسه حتى جاءه الناس فخلصوه واخذوا اراد سرقته في الكعبة. ثم ان الله جل وعلا قيد حية - 00:05:30

زي ما من ذلك الوقت تسكن في بئر جوف الكعبة وكانت كل يوم تطلع فوق جدار الكعبة ترى نفسها وانها بمثابة الحارس للكعبة ولما في جوفها. فكانت قريش تتهيب من هدم الكعبة وتخاف من هذه الحية. اذا قرب منها احد انتفخت - 00:06:00

ونفخت وفجرت فاء تريد من يقرب اليها وكان رأسها كبير بمقدار رأس الخروف كما قيل كانت عظيمة فتحيروا بين الاقدام والاحجام. ثم ان الله الله جل وعلا ارسل طائرا عظيما فحمل الحية وذهب بها بعيد - 00:06:30

فقالت قريش ان الله قد رضي منا ما عزمنا عليه. حينما خلصنا منه هذه الحية ونظروا فاذا سفينه عظيمة قد وصلت الى ميناء جدة فتعطلت على ما يقال فيها اخشاب ورخام واشیاء - 00:07:10

ارسلها الروم لبناء البناء العظيم الذي يريدونه يكون كعبة في اليمن فانكسرت السفينة وتعطلت في ميناء جدة. فلا طاقة لاهل اليمن

وَلَا لِلرُّومِ يَالاستفادة مِنْهَا تَرَكُوهَا مَكَانَهَا. فَقَالَتْ قُرَيْشٌ الْحَيَاةُ سَلَمَنَا مِنْهَا - 40 -

والاخشاب موجودة الان في جدة اخشاب عظيمة اخشاب سفينة كبيرة وفيها مواد بناء ارسلت من من الروم لبناء اكعبه في اليمان الكنيسة. وعندنا نجار امين وقدر على البناء والتسقيف فعزموا على هذا الامر. ثم ان واحدا منهم اقدم وانتزع حجرا من حجارة -

00:08:10

الكعبة فانفلت من يده وعاد مكانه. فما خاف ومن هذا وإنما استشعروا منه شيء. فناداهم من انفلت الحجر من يده ورجع في مكانه  
فقال يا معاشر قريش ان للكعبة حربة - 00:08:50

فلاتدخلوا فيها مهرب غي. ولا مال ربا ولا مال مظلمة لاحد. يعني الاموال التي عندكم منها ما هو مهرب يعني مهر البغي كان بعضهم يتخذ الجواري ويرسلهن في الاسواق والناس - 00:09:20

بالجواري المملوکات فيرسلونهن لاجل ان تفعل بهن الفاحشة ويأخذن المهر ويقدمنه لاسيادهن. فقال لا تدخل  
الباب يعرفه : إن البابا كتب موجهة مخالمه الناز : والمبالغة العدوانية في المعرفة المشرك : 00:20:20

من كفار قريش وغيرهم القوي منهم يظلم الضعيف ويأخذ ماله والغريب وآالفريد الذي ليس معه انصار يظلم ويؤخذ ماله ولا يوجد  
من ينادي به فصرفهوا - هذه المهمة ما لاحظها فرقاً الات خاماً في ما هنا ثم تنازعها - 00:10:50

وقبيلة اخرى ما كان داخل الحجر. وقبيلة اخرى منه الى الركن اليماني تقاسموه اربعة اقسام. استثقلوا واستصعبوا بناء الكعبة على  
00:11:50

١٢- تابعه تابعه

ابراهيم من انحاء الجدار يعني تجد الجدار بعد مدخل الحجر من الجهة الشرق وجهة الغرب يمشي عدال. ثم ينحني قليلاً بعد هذا -

00.12.20

يُخاف فتقُدُّم الوليد بن المغيرة وكان من أعيانهم فقال أبا - 00:12:50

الوليد وانتزع احجارا منها وتركوها باتوا - 00:13:20

اصبح اوليد عاديا الى عمله واصبح الناس مع عرقوان الله رضي قعهم لم يصب اوليد بشيء. فحرروا فلما حفروا وصلوا في اسفلها الى حجارة خضر متداخل بعضها بعض كالاسنان. متداخلة - 00:13:50

ورفعوا الباب بقدر مترين من الارض. من اجل ان يدخلوا من شاؤوا ويمعنوا من شاؤوا. فيترك المرء حتى يتعلق ب يريد الدخول ثم الصلاة والسلام فبنوها وراوا ان يجعلوا لها بابا واحد. وأخذوا الحجارة التي كانت فيها من قبل. وجعلوها في وسط الكعبة. فارتعدت

00:14:50 - لوهانه لوه دفعوه.

وكان على الأرض لتزاحم الناس ودخلوا بقوة فما استطاعوا ان يمنعوه. لكن اذا كان يحتاج الى تعلق يسهل دفعه اذا تعلق يريد الدخول دفعوه. اذا كانوا لا يريدون دخوله. وبنوها على هذا البناء - 00:15:30

المشاهدة الان عادة على ما كانوا عليه. كل قبيلة بنت جدار واختصروا الحجر الذي هو جزء منه من الكعبة والخطيم الذي هو الجدار

النازل. محوط على ما اختصر من الكعبة بزيادة. ثم بنوا بعد ما جمعوا الحجارة - 00:15:50

عظيمة والكبار وكل قبيلة جمعت حجارتها على حدة وبدأوا يبنون. فلما حاذوا فكان الحجر الاسود تنازعوا. من يرفع الحجر الاسود الى مكانه كادوا ان يقتتلوا حتى انهم احضروا جفنة من دم فادخلوا ايديهم فيها ولعقوها. كتيبة عن - 00:16:20

هم لا يبالون بما يحصل فيما بعد. انهم يتقاتلون ولو افني بعضهم بعضا. سموا لعقة الدم وبقوا على هذا اربع او خمس ليال استصعبوا ان يقدموا على القتال وهم في - 00:16:50

مكة وهم اهل الحرم والحرم تعظمهم القبائل كلها ويعظمهم المشركون ويعظمهم اليهود ويعظمهم النصارى وهم يقتتلون في جوفه استصعبوا هذا. ومنع بعضهم بعض مع انهم على استعداد ان يفعلوا فقال لهم احدهم اري ان تحكموا اول داخل الى - 00:17:10

المسجد ما نdry من يكون هذا الداخل؟ تحكم اول داخل الى قالوا حسن واستساغوا هذا وقبلوه كلهم. بعد ان كادوا يقتتلوا وتوقفوا اربعة ايام او خمسة ايام ما يعملاوا لانهم وصلوا الى حد مكان الحجر وما استطاعوا ان يتتجاوزوه - 00:17:40

انتظروا اول داخل فاذا هو محمد صلى الله عليه وسلم قبل نبوته. وكان مكرماً عظيماً عندهم ففرحوا بذلك فرحاً شديداً. قالوا هذا الامين هذا الامين رضينا رضينا، فجاء صلى الله عليه وسلم وهو في ذاك الوقت لم يوحى اليه. فاخبروه بما حصل وبما - 00:18:10

عليه وبما اتفقوا عليه انهم يحكموا اول داخل وكتت اول داخل. فحكم فيهم صلى الله عليه وسلم بالحكم الذي ارضى الاطراف كلها. فقال عليه الصلاة والسلام اعطوني رداء ايه ده مربع فجاءه فجاءه بالرداء ببساطه عليه الصلاة والسلام واخذ الحجر ووضعه في - 00:18:40

وقال لتمسك كل قبيلة بطرف كل شيخ من شيوخ القبيلة ولا ما يتسع للقبيلة كلها كل شيخ من اخ قبيلة يمسك بطرف فمسكوا بهذه الاطراف وقال ارفعوه ورفعوه حتى حادوا مكانه ثم اخذه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة ووضعه في مكانه وبنى عليه - 00:19:10

فحمدت له هذه الفعلة الحسنة والحكم المرظي للاطراف كان محبوباً عليه الصلاة والسلام عندهم ومؤمناً ومصدقاً فيما يقول عليه الصلاة والسلام لانهم يعرفون انه افضلهم انه هو عليه الصلاة والسلام افضلهم واحسنهم رأياً اكثراً امانة وبلغهم صدق على - 00:19:40

عليه الصلاة والسلام. فبنوا الكعبة على هذا ثم لما ارتفع البناء. اتوا بالاخشاب التي كانت في جدة يسير في البحر فسقفوها لانهم من دواعي البناء قالوا نريد تسقيفها لان انها كانت قبل غير مثقفة. بنا بارتفاع تسعه امتار تقريباً. ولم يكن لم تكن مسقفة - 00:20:10

فكأن من اسباب السرقة انها لم تكن مثقفة مصونة يقفز المرء على الجدار وينزل داخل جوف الكعبة ويأخذ ما يأخذ. وبنوها على ستة اعمدة وسقفوها بهذه الاخشاب العظيمة التي هي اخشاب آآقوية وجيدة وطويلة وجعلوها سقفاً - 00:20:40

للكعبة بنوها على هذا البناء واتموها على ذلك. هذا تاريخ بنائها في عهد قريش. والنبي صلى الله عليه وسلم حاضر معهم وكان معهم الحجارة ويعمل معهم. وهو الحكم عليه الصلاة والسلام في النزاع في حمل ووضع الحق - 00:21:10

حجر الاسود لما اوحى الله جل وعلا اليه ودخلت مكة في الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بکفر لهدمت الكعبة. ولبنيتها على قواعد ابراهيم. ولا جعلت لها بابين - 00:21:40

للداخل وباباً للخارج. كما هو ثابت هذا الحديث في الصحيحين. حفظته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انهى وارضاها فلما كان الامر في مكة لعبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وارضاه - 00:22:10

بلغته خالته عائشة رضي الله عنها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في نفسه رضي الله عنه اتولى هذا؟ لان الناس اليوم ليسوا كما حالهم سابقاً في عهد في اول ما - 00:22:30

فتحت مكة كانوا حديث عهد بکفر. والان والحمد لله ثبت الایمان في قلوبهم. فهدم الكعبة رضي الله طبعاً وبنها على قواعد ابراهيم وادخل ما اختصر من الحجر وجعل لها بابين - 00:22:50

بابا شرقيا وبابا غربيا. يدخل الداخل من الباب الشرقي ويخرج من الباب الغربي. وجعل الباب على العرض حتى يسهل الدخول فيه والخروج. وبناها على احسن بنى رضي الله عنه وارضاه - [00:23:10](#)

فلما اتم بناها على هذا خرج رضي الله عنه واحرم بعمره وطاف بالبيت واستلم كان الاربعة استلم رضي الله عنه الاركان الاربعة لانه علم ان النبي صلى الله عليه وسلم توقف عن استلام الركنين الشاميين لانهما لم يكونا على قواعد ابراهيم. فلما كانا - [00:23:30](#) على قواعد ابراهيم استلم الاركان الاربعة رضي الله عنه فلما تسلط الحجاج على عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وقتله وصلبه في مكة كتب الحجاج لعبد الملك وكان الحجاج اميرا من قبل عبد الملك بن مروان ان ابن الزبير - [00:24:00](#) احدث في الكعبة وعمل وعمل. فامر عبد الملك قال ما كان من طولها ان عبد الله ابن الزبير زاد في طولها رضي الله عنه كما هو الحالى. لانه لما طالت رفع الجدار - [00:24:30](#)

ما كان من طولها فداعه وما كان من ادخال الحجر فاعده على ما كان عليه فهدم الحجاج الجزء الشمالي من الكعبة واعادها على بناء قريش وعادت على ما كانت عليه في عهد قريش وعهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

فلما كان المهدى العباسى او ابنه المنصور ارادوا عادتها على بنى عبد الله بن الزبير لانها على قواعد ابراهيم. فاستشاروا الامام مالك رحمه الله ورضي عنه امام دار الهجرة. هل نفعل او نتوقف؟ قال لا - [00:25:20](#)

ارى الا تفعل. اخشى ان تكون ملعبة للملوك دعها على ما كانت عليه. يقول تبنونه انتم الان على قواعد ابراهيم؟ ثم يأتي بعدكم من وظدكم فيعيده على قواعد قريش. ثم يأتي بهذا فتكون ملعبة. فاريد ان تبقى على ما كانت عليه - [00:25:50](#)

ارى ان تبقى على ما كانت عليه فبقيت فهي الان على هذا البناء وان دخلها ترميمات في سنوات متعددة لكن اصل البناء والقواعد على ما كان عليه في قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنوات - [00:26:20](#)

واستمرت حياة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم على ما كانت عليه فلما كان في عهد عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اعادها على قواعد ابراهيم فلما قتله الحجاج ابن يوسف - [00:26:40](#)

الثقفي اميرا من قبل عبد الملك بن مروان من الشام اعادها على بناء قريش فاستمرت على ما كانت عليه مع ادخالها من ترميمات واصلاحات داخلية وجانبية. هذا تاريخ بناء الكعبة شرفها الله - [00:27:00](#)

الله ولخمس وتلتين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم قامت قريش ببناء الكعبة وذلك لان الكعبة كانت رضماء فوق القامة. ارتفاعها هضما رظما يعني حصى تجارة كبيرة فوق القامة بارتفاع تسعه اذرع. بارتفاع تسعه اذرع - [00:27:20](#)

وهي حجارة ولم تكن مثقفة. نعم. ارتفاعها تسعه اذرع في من عهد اسماعيل ولم يكن لها سقف يعني من عهد اسماعيل هذا البناء مع ما حصل من بناء العملاقة كما قيل وبناء - [00:27:50](#)

فاجرهم بعدهم ثم بناء قريش. واول من بناها كما قدمت هو ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ويساعدہ ابن اسماعيل.

وجبريل عليه السلام دله على حدودها وقيل انه بناها ادم قبل هذا ولا يثبت بنى ادم والله اعلم وانما الثابت هو حج ادم - [00:28:10](#)

للبيت حج البيت ووجه الانبياء من بعده. وجاء ان ان الملائكة عليهم السلام حج البيت قبلها فادم بالفي سنة. نعم. فسرق فسرق نفر من اللصوص كنزاها الذي كان في في جوفها وكانت مع ذلك قد تعرضت باعتبارها اثرا قديما للعوادي التي ادتها بنيانها - [00:28:40](#)

يعنى الطيول والرياح غيرها من المؤثرات التي تؤثر عليها سيعظمونها. نعم. وصدعت جدرانها. وقبل بعثته صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم سنين جرف مكة سيل عارم. عارم يعني عظيم سيل عظيم. انحدر الى البيت الحرام - [00:29:10](#)

فاوشكت الكعبة منه على الانهيار. فاضطرت قريش الى تجديد بناها حرصا على مكانتها. واتفقوا على الا يدخل في بناها الا طيبا. الا طيبا يعني حلال وكانوا يعرفون الحلال من الحرام. نعم. فلا يدخل في - [00:29:40](#)

مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس. يعني يقولون مثلا المال الذي عندك ان كان في شيء من الربح ما تدخله في الكعبة. عندك مال مهر بغي مهر زانية ما تدخله في الكعبة. عندك مال ظلمت - [00:30:00](#)

سفيه مسكين قادم الى مكة او غريب او ضعيف او سرقته او اخذته بدون علمه هذا ما تدخله الكعبة. الكعبة حلالا طيب. نعم. وكانوا

يهارون هدمها فابتدأ بها الوليد ابن المغيرة المخزومي - 00:30:20  
وتبعه الناس بما لما رأوا انه لم يصبه شيء ولم يزالوا في الهدم حتى وصلوا الى قواعد ابراهيم عليه السلام ثم ارادوا الاخذ في البناء.  
فجزأوا الكعبة وخصصوا لكل قبيلة جزءا منها. فجمعت كل قبيلة حجارة - 00:30:40

على حدة واخذوا ببنونها وتولى البناء بناء رومي اسمه باقوم. هذا رومي وبناء من ناول الجار كان تولى البناء وهم يعملون ويحضرون معه وينالونه سيارة يتولها الكعبة بهذه النجارة وهذه الاخشاب العظيمة التي وجدوها في جدة - 00:31:00  
ولما بلغ البناء موضع الحجر الاسود اختلفوا في من يمتاز بشرف وضعه في مكانه. واستمر النزاع واربع ليال او خمس واشتد حتى

كاد يتحول الى حرب ضروس. في ارض الحرم الا ان ابا امية - 00:31:30

ابن ابن المغيرة المخزومي عرض عليهم ان يحكموا فيما ان يحكموا فيما شجر بينهم او ولا داخل عليهم من باب المسجد فارتضوه.  
قال اول داخل حكمه. ما قصدوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:31:50

غيره قال اول داخل حكمه وترضون حكمه فاتفقوا على هذا. نعم. وشاء الله ان يكون ذلك رسول صلى الله عليه وسلم. وهذا لاظهار  
شرفه عليه الصلوة والسلام. ارهاصات للبعثة ان الله جل وعلا اراد بعثته لهداية البشرية. وهداية الثقلين الجن والانس. نعم -

00:32:10

لما رأوه هتفوا هذا الامين رضينا هذا محمد. فلما انتهى اليهم وخبروه الخبر طلب رداء الحجر وسطه وطلب من رؤساء القبائل  
المتنازعين ان يمسكوا جميعا باطراف الرداء وامرهم ان يرفعوه - 00:32:40

حتى اذا اوصلوه الى موضعه اخذه بيده فوضعه في مكانه. وهذا حل حصيف رضي به القوم وقصرت بقريش النفقه الطيبة فاخرجوا  
من الجهة الشمالية نحوها من ستة اذرع او سبعة اذرع وكما تقدم انه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الى حد انحاء الجدار  
- 00:33:00

وهي التي تسمى بالحجز والحطيم. ورفعوا ما بالحجر يعني محجر. والحطيم لانه محظوظ والجدار ما كان مرتفع مثل غيره. ورفعوا  
بابها من الارض رفعوا بابها من الارض كانت حجارتها السابقة جعلوا - 00:33:30

وفي بطنها الحجارة السابقة جعلوها في بطنها فارتفع. فارتفعت ارضيتها. قصدوا من هذا يدخل وانشأوا ويحرموا من شاؤوا. لان لا  
يدخلها الا من ارادوا. ولما بلغ البناء خمسة عشر ذراعا - 00:33:50

سقفوه على ستة اعمدة. سقفو على ستة اعمدة خمسة عشر ذراعا اقل من هذا ولعله والله اعلم على مستوى الخط الاصغر هذا. هذا  
التسقيف الاول. وما فوقه الخط الاصغر كان زيادة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه. وصارت الكعبة بعد انتهائها ذات شكل مربع تقربيا  
- 00:34:10

يبلغ ارتفاعه خمسة عشر مترا وطول ظلعة الذي فيه الحجر الاسود فيه الحجر فيه الحجر الاسود له عشرة عشرة امتار. والحجر  
موضوعا على ارتفاع مترا ونصف تقربيا من ارضية المطاف - 00:34:40

والطلع الذي فيه الباب والمقابل له اثنى عشر مترا. وبابها على ارتفاع مترين. يعني الجنوبي والشمال الجنوبي والشمالي عشرة امتار.  
والشرقي والغربي اثنا عشر مترا. والله اعلم نعم. ويحيط بها من الخارج قصبة من البناء اسفلها هذا الشاذروان هذا كان من الكعبة من  
الاساس - 00:35:00

هذا ما يصح الطواف عليه. وكان قبل فترة اه مثل ما هو داخل الحجر. يعني ممكن ان يطاف عليه. والذى يطوف عليه ما يصح طوافه  
لانه ما طاف بالکعبه كلها. عمل بالاصلاحات الاخيرة عمل على هذا - 00:35:30

شكل مسنم حتى ما يستطيع احد ان يمشي عليه. منسلح حتى ما يستطيع انت يستقر عليه القدم والا كان الشاذروان المحيط بالکعبه  
مثل ما هو داخل الحجر اللي داخل الحجر الان - 00:35:50

فكان بهذا الشكل لكن في الاصلاحات الاخيرة جعل بهذا الشكل حماية لان لا يطاف عليه لان من طاف على الشاذروان ما صح طوافه  
لانه يشترط في الطواف ان يكون حول الكعبه كلها وتكون - 00:36:10

الكعبة كلها على يسار الطائف. ولهذا من دخل داخل الحجر وخرج من الباب الثاني ما يصح طوافه. لانه ما طافها بالكعبة كلها.

ويشترط في صحة الطواف ان تكون الكعبة كلها على يساره. وقد نص الفقهاء رحهم الله - 00:36:30

وقبل هذه الاصلاحات الاخيرة قالوا من طاف على الشاذروان ما صح طوافه اما اليوم والحمد لله فما يستطيع احد ان يطوف على الشاذروان لانه ما ما يستقر عليه القدم. متوسط - 00:36:50

ارتفاعها ربع المتر ومتوسط عرضها ثلث المتر ارتفاعها عن الارض خمسة ستة وعشرين سنتي وسعتها سعة الشاذروان عرضه ثلاثة سنتي كما هو مشاهد الان في الحجر هذا وضعه وتسمى وهي من اصل البيت لكن قريش تركتها - 00:37:10

السيرة الاجمالية قبل النبوة. وتسمى بالشذروان وهي من اصل البيت لكن قريش تركتها يعني هي كانت المفروض انه يكون الجدار عليها. يحيط بها لكنهم اخرجوا هذا منها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:40

يقول السائل امرأة تزوجها رجل وبقي عليه شيء من المهر ودخل بها ثم تركها وسافر بدون ان يصرح بطلاقها فتوفيت عن ام وابن واخ فهل لهم المطالبة بمؤخر الصداق ما دام عقد عليها ودخل بها فلها بقية المهر - 00:38:10

وهو يورث عنها. وهو من ورثتها كذلك. فمن حق بقية ورثتها مطالبة الزوج بقية المهر. وهم يرثونه حسب ميراثهم ام وابن واخ الاخ ما له شيء. فورثتها زوجها وابنها وامها - 00:39:50

الام السادس وللزوجة الرابعة ولابن الباقي. من حق بهم مطالبة الزوج بما بقي من المهر يقول السائل ما حكم السفر الى مدينة بعيدة لغرض التعزية السفر للتعزية هذا اجازه العلماء لانه ليس للتعظيم وانما لزيارة الاقارب او - 00:40:20

في زيارة المصاب بهذا الوفاة مثلا ولجبر خاطره فليست هذه زيارة تعتبر من مما نهي عنه هناك شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. لانه ما ارتحل من اجل بقعة في مكان كذا - 00:41:10

او مكان كذا وانما ارتحل لزيارة اقاربه. لزيارة هذا المصاب لزيارة هذا المريض. هذا من الزيارة ويؤجر عليها الزائر باذن الله وما حكم التداوي بدم الديك وبول الحمار لا يجوز التداوي بدم الديك ولا بول الحمار. لان دم الديك الدم المسفوح - 00:41:30

الذى يخرج عند الذبح هذا نجس. وكذلك بول الحمار نجس محرم والله جل وعلا لم يجعل شفاء امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عباد الله تداواوا ولا تتداووا بحرام فالله جل وعلا لم - 00:42:10

اجعل شفاء امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها. والدم المسفوح محرم. وبول الحمار محرم. وانما الحلال بول الابل. بول الابل والتداوي به من الطب النبوى. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

فلما استوخم العريون المدينة وما ناسهم جوها امرهم عليه الصلاة والسلام ان يلتحقوا بابل الصدقة في البر الخارج المدينة في شرب من ابوالها والبانها فصحوا وطابوا وناسهم الجو في البرية ويشربون من من ابل من آآ البان الابل وابوالها. فالبنين غذاء - 00:43:00

ودواء والابوال اه دواء. ومطهر للمعدة ومزيل لبعض الامراض. فصح وحسنة آآ صحتهم واجسامهم آآ نقصوا وقتلوا الراعي واخذوا الابل لان فهم ما تفقهوا في دين الله. وما تمكنا اليمان من قلوبهم - 00:43:30

يقول انه خطب امرأة وقبل ان يتم عليها العقد امسك بيدها وقبلها ثم تزوجها. وهو نادم على ما فعل منه. هل يطلقها؟ وقل لها لا يطلقها وانما عليه التوبة والاستغفار لانه لا يسوغ له ان يمسها قبل العقد حتى وان كانوا متواطئين على الزواج ومتافقين وموافقين - 00:44:00

على الخطبة ما دام ما تم العقد فلا يجوز له ان يمسها. لانها اجنبية. فاذا عقد له عليها اه فله ان يستمتع منها بما شاء مما احل الله حتى ولو لم يعلن النكاح ولم يحدد الدخول. ما دام انها زوجته - 00:44:30

يقول السائل هل يجوز للوالد اعطاء مبلغا من المال لاحد ابنائه ولو كان يسيرا لينفق على نفسه وزوجته مع ان اخوته الاخرين كلهم متزوجين ومع حاجة الاول اولا لا يجوز للوالد ان يميز بعظام ولده على بعظام في العطاء - 00:45:00

فيما يبقى ويتبول. فلا يجوز للوالد مثلا ان يعطي الكبير مالا اهوا يتاجر به او ارضا يبنيها ونحو ذلك. كما لا يجوز ان يعطي الصغير

ارضا او دارا او نحو ذلك. يجب التسوية بين الاولاد فيما يبقى - 00:45:40

اه ويتمون اما ما يتعلق بالنفقة فله ان يعطي كل واحد ما يناسبه. فمثلا اولاده عدد. واحد منهم كبير وله اولاد. وراتبه او قليل ما يكفي لنفقته فيعطيه الاب في الشهر مثلا الف ريال خمس مئة ريال مساعدة للنفقة - 00:46:10

من دونه واحد او اثنان موظفون وعندهم دخل كافي لهم ما يحتاجون الى شيء من ابيهم ما تعطيهم من دونهما طالب في الثانوي يربد نفقة فيعطي على قدره من دونهم في البيت مع امه نفقة في الشهر مئة ريال او اقل من - 00:46:40

هذا كل على حسبه لا حرج. هذا يعطيه كذا وهذا يعطيه كذا على قدر النفقة. موضوع التزوير كذلك مثل النفقة. هذا الولد بلغ ومستحق للتزويج ويرغب الزواج والاب قادر يزوجه - 00:47:10

بثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ما يلزم ان يعطي الصغير مثله اربعين الف او خمسين الف لا ان بلغ في حياة الاب استحق الزواج ورغم في ذلك فيجب عليه ان يعدل بينهم مثل ما زوج الكبير - 00:47:30

زوج من دونه. اما ان يعطيه كما يفعل بعض الناس جهلا اذا زوج الكبير اعطي الصغير الذي يرث او فوقه او اه طالب في الابتدائي يعطيه خمسين الف اربعين الف يقول هذا لتزوجه بعد عشر - 00:47:50

سنين بعد عشرين سنة بعد ثلاثين سنة وهكذا هذا ما يجوز. لانه تمييز للصغير على الكبير. فالكبير يحتاج الزواج وانت قادر وهو غير قادر على تزويج نفسه تزوجه لانه مثل النفقة. مثل هذا تعطيه طعام يكفيه - 00:48:10

عشرة ابريل وهذا يكفيه بريال واحد. حليب يكفي ريال واحد في اليوم مثلا. وهذا ما يكفيه ببي عشرة ابريل وهكذا. فالنفقة والتزويج مثل النفقة. وما يتمول ويبيقي يجب التسوية بين الاولاد. فهذا اذا كان من باب النفقة - 00:48:30

والاعانة على النفقة فنعم فلا بأس بهذا. واما اذا كان ليدخل هذا المال الكبير والصغير ما يعطيه ويدخل الكبير هذا المال او يتاجر به او يؤمنه في مكان ما ونحو ذلك هذا لا يجوز لانه يكون تمييز - 00:49:00

للكبير على الصغير كما لا يجوز تمييز الصغير على الكبير. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نحلت ابني هذا غلاما. فقال لك غيره؟ قال نعم. قال كلهم اعطيتهم مثله؟ قال لا - 00:49:20

قال فلا اذا لا تشهدني على جور. اشهد على هذا غيري. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وذلك ان الام طلبت من الاب ان يمنح ابنها وهو صغير. فمنحه موافقة للام فقالت لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله - 00:49:40

الله عليه وسلم فذهب ليشهد رسول الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العطية يقول السائل عقدت على امرأة باذن ولها وباذنها وحينما اردت البناء بها ابوا واجبروني على طلاقها مع انها تريديني وترغب الا اطلقها فماذا - 00:50:00

سافعل؟ لا تطلقها ما دمت عقدت عليها وهي تريديك وانت تريدها فما ينبغي للوالد ولا للاخوة ولا للاقارب ان يحولوا بين الزوج وزوجته. يحرم عليهم ان يمنعوا مولتهم من زوجها. هذا من الاضرار بها. ومن التعتن وقد يكون من العظم - 00:50:30

ومن الجور والظلم يقول لا ما نمكنه من الدخول عليها وهي تريده و هو يريدها يمنعوه فلا يجوز الا اذا كان ذلك لسبب مثلا تبين لهم ان الرجل فاسق ان الرجل - 00:51:00

يتعاطى المحرمات وليس بكافر لابنته فنعم من حقهم هذا. لكن ما دام ان الرجل صالح وهي تريده وترغبه فلا يجوز للاولياء ان يحولوا بين مولتهم وزوجها الذي عقد عليها. سواء - 00:51:20

حصل الدخول او لم يحصل يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تصلي الجمعة من غير اغتسال؟ وهل الاغتسال واجب عليها اولا الاغتسال ليس بواجب لا عليها ولا على الرجال. وانما هو مستحب استحباب مؤكدة. استحباب مؤكدة - 00:51:40

الاغتسال يوم الجمعة. والمرأة لا يجب عليها الاغتسال. واذا حضرت الجمعة مع الرجال فيستحب في حقها لانه يستحب في كل من حضر الجمعة. لان الهدف من الاغتسال ازالة الروائح الكريهة التي - 00:52:10

تؤدي المصليين فيحسن للمسلم ان يأتي على احسن هيئة واحسن حال في قالت الصلوات الخمس والجمعة وفي المجامع مجتمع الناس لامر من الامر يأتي على احسن حال ويحرص على ازالة الروائح الكريهة من جسده وثيابه - 00:52:30

ومتى تصلى المرأة صلاة الجمعة؟ المرأة اذا حضرت الجمعة في المسجد فتصلی مع الناس وتکفیها رکعتان. ومن حضر الجمعة من لا تجب عليه اجزأته المرأة لا تجب عليها الجمعة والمسافر لا تجب عليه الجمعة والعبد المملوك لا تجب عليه الجمعة والمريض لا تجد -

00:53:00

عليه الجمعة اذا حضرها هؤلاء اجزأتهم الجمعة عن صلاة الظهر وتجزیهم الرکعتین عن الاربع رکعات. فاذا صلت المرأة في بيتها فمن حقها ان تصلی قبل امام الجمعة وبعدها هو معهم ولا حرج. وتصلي اربع رکعات. لان من لم يحضر الجمعة عليه ان يصلی الظهر -

00:53:30

اربع رکعات. يقول السائل رجل كان يصوم ایام البیض ففاته يوم منها فماذا يفعل؟ لا حرج عليه ان كان فاته هذا اليوم لمرض او سفر فالله جل وعلا وعد على لسان رسوله صلی الله عليه وسلم بانه يكتبه -

00:54:00

في عبده اذا مرض العبد او سافر كما قال صلی الله عليه وسلم كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما اما اذا فاته لعارض من عوارض لا سفر ولا مرض يعني كأن يكون لضيف او مثلا -

00:54:30

آآآ دعوة دعي اما احب ان يصوم ونحو ذلك. فاذا قطواه فحسن ولا يلزم. لا يلزمكم ان يقضيها وان قضاها بيوم بدله فحسن. لان ويستحب للمسلم اذا عمل عملا يتقرب به -

00:54:50

الى الله جل وعلا ان يداوم عليه. وكما جاء في الحديث احب العمل الى الله ادومه. يعني كل ما داوم المسلم على الاعمال التي يؤدیها فيكون احسن يقول السائل ما صحة من يقول احب الكافر -

00:55:10

واكره كفره واحب العاصي واكره معصيته. اما محبة العاصي فنعم تحب العاصي وتكره معصيته. العاصي مثلا مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتى -

00:56:00

مسلم والمسلم اخو المسلم. فتحبه لاسلامه وتكرهه معصيته. يعني قد يجتمع في الشخص الكراهية والحب. تحبه لاسلامه وتكرهه لمعصيته. واما الكافر الكافر فهناك معاملة يعني تعامله بالحسنى هذا حسن وواجب -

00:56:20

والمحبة كما قال الله جل وعلا لا تجدها قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون ان حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. فما يجد ويجوز ان تود الكافر لكن قد تحمله على بعض الخصال فيه. يكون عنده خصال حميدة مثلا تحمل -

00:56:50

عليها وانت تبغضه لکفره. فتحمد الشخص مثلا لحسن معاملته لمرءوته لمساعدته للفقراء والمساكين. للطافتة مع المسلمين لحسن تعامله مع المسلمين ونحو ذلك. يعني تحمله. وتثنى عليه بها هذا لكن ما تحبه -

00:57:20